Asian Journal of Civilizational Studies
e-ISSN 2682-8022 | http://ajocs.com

MADA WA'I AL-ABA' FI AL-URDUN BI FURAS ABNA'IHIM FI AL-ILMI AL-RAQMI

[HOW AWARE OF PARENTS IN JORDAN ARE OF THEIR CHILDREN'S OPPORTUNITIES IN THE DIGITAL WORLD]

NASER ADEN LAFI[1]
ROSLAN AB RAHMAN[1]
NASHAAT BOIOUMY[1]

[1]Fakulti Pengajian Kontemporari Islam, Universiti Sultan Zainal Abidin, Kampus Gong Badak, 21300 Kuala Nerus, Terengganu, MALAYSIA

Received Date: 15 May 2021 *Accepted Date*: 10 June 2021

الملخص

تنتشر دعوات التحذير من مخاطر العالم الرقمي على الأطفال بشكل كبير مؤخراً، مما عزز النظرة التقليدية والتي تنظر الى العالم الرقمي كمشكلة بالنسبة للاطفال باعتباره بيئة مليئة بالمخاطر وهو الامر الذي يزيد من ادارة ابوية سلطوية متشددة تعتمد سلوك المراقبة والتقييد للاطفال المراهقين خصوصا ويؤدي بالنتيجة الى تخلفهم عن الركب وفقدانهم الفرصة لاستثمار فرص العالم الرقمي الكثيرة، وتهدف الدراسة الى قياس مدى وعي اباء المراهقين بفرص ابنائهم في العالم الرقمي، وهو أمر هام لتحقيق التوازن بين الفرص والمخاطر ومنع حرمان الاطفال المراهقين من فرصهم، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، من خلال عينة أساسية قصدية بلغت ٣٧٠ مفردة، عبر تطبيق مقياس وعي الآباء بفرص العالم الرقمي، وتمت معالجة البيانات إحصائيًا، بالاعتماد على حزمة البيانات الإحصائية للعلوم الاجتماعية *Statistical Package for social science*، أظهرت النتائج بأن وعي اباء المراهقين بفرص ابنائهم في العالم الرقمي ومخاطره عليهم متوسط بشكل عام، ولا فروق بين الذكور والاناث، ولا بين الشرائح العمرية المختلفة، ولا بين المستويات التعليمية، بينما يزداد الوعي بزيادة دخل الاسرة الشهري. ومما سبق يمكن الاستنتاج بأن اباء المراهقين يفتقرون الى الوعي الكافي بالتربية الاعلامية ويحتاجون الى توعية بفرص ابنائهم في العالم الرقمي كي يستطيعوا تمكين ابنائهم من الابحار في العالم الرقمي الراهن والمستقبلي بتوازن وأمان، وهذا يتطلب تكثيف برامج توعية الاباء وتنمية مهاراتهم الاعلامية الرقمية لكي يتمكنوا بدورهم من مساعدة ابنائهم في الاندماج في هذا العالم دون ان يتخلفوا عن غيرهم.

الكلمات المفتاحية: وعي الآباء، العالم الرقمي، فرص، المراهقين

Abstract

Calls to warn of the dangers of the digital world on children have spread widely recently, which reinforced the traditional view that views the digital world as a problem for children as an environment full of risks, which increases the authoritarian parental management that adopts strict control and restriction behavior for adolescent children in particular, and as a result leads to Their lagging behind and losing the opportunity to exploit the many opportunities of the digital world, and the study aims to measure the extent of adolescent parents' awareness of their children's opportunities in the digital world, which is important for achieving a balance between opportunities and risks and preventing adolescent children being deprived of their opportunities. The study used the descriptive and analytical approach, through An intentional basic sample of 370 items, through the application of a measure of parents 'awareness of the opportunities of the digital world, and the data were processed statistically, depending on the Statistical Package for social science, The results showed that parents of adolescents' awareness of their children's opportunities in the digital world and its risks are average. In general, there are no differences between males and females, or between different age groups, or between educational levels, While awareness of the increase in the family's monthly income increases. From the above, it can be concluded that parents of adolescents lack adequate awareness of media education and need awareness of their children's opportunities in the digital world in order to enable their children to navigate the current and future digital world in balance and safety, and this requires intensifying parent awareness programs and developing their digital media skills in order for them to be able in their turn. From helping their children integrate into this world without lagging behind others.

Keywords: Parent Awareness, Digital World, Opportunity, Teens

Cite This Article:
Nasser aden lafi, Roslan Ab Rahman & Nashaat Baioumy. 2021. Mada Wa'i Al-Aba' fi Al-Urdun bi Furas Abna'ihim fi Al-Ilmi Al-Raqmi. *Asian Journal of Civilizational Studies* (*AJOCS*), 3(2), 69-92.

مقدمة

لا أحد في عالم اليوم يجادل بأن التطور الرقمي الذي نشهده راهنا غير نمط الحياة، فمن خلال هاتف ذكي صغير الحجم يمكن اداء معظم المهام اليومية، ومن أي مكان على الأرض. ومع انتشار كوفيد- ١٩ وجد من كانوا يحاولون الهروب من الانترنت انفسهم اسرى بيوتهم واستسلموا للتغيير الذي بات قدرا لا فكاك منه، فمن يستطيع اليوم مثلا ان يستغني عن جهازه الذكي؟، لقد جعلت التقنيات الرقمية حياة الإنسان أسرع وأسهل وأكثر كفاءة وأقل كلفة

وغيرت أنماط الاتصال والتعليم والتجارة والصناعة والصحة والزراعة (فرفوري، ٢٠١٦). ولم تتوقف على المستوى المادي، بل شملت الظواهر الاجتماعية فغيرت من وعي الإنسان واتجاهاته وسلوكه. (العيفة، ٢٠١٧).

وبفعل الثورة الرقمية وجد الفرد نفسه في مجال الإعلام والمعلومات غارقا في سيل من الرسائل (مقروءة، مسموعة، ومصورة) عبر مختلف الوسائل الرقمية، تتدفق على مدار الساعة (فريدة، ٢٠١٦)، وتدخل معنا في كل مكان محملة بالغث والسمين من المعتقدات والقيم والاتجاهات(الزبيدي، العبيدي، ٢٠١٥)، واصبحت المعضلة في كيفية التمييز بين النافع والضار.

وفي الأردن كشفت إحصاءات هيئة تنظيم قطاع الاتصالات لعام ٢٠٢٠ أن عدد اشتراكات الانترنت نسبة لعدد أفراد الأسرة بلغ ٩,٩٣٥,٣١٤ بنسبة انتشار ٩٢ بالمائة، مما يعني بأن جل إن لم يكن كل المراهقين متصلون بالانترنت.

وبالرغم من أن النظرة التقليدية لدى الآباء- في الأردن وغيرها- لا تزال تعتبر أن هذا العالم بيئة زاخرة بالمخاطر (Livingstone, Ólafsson, Helsper, Lupiáñez-Villanueva, Veltri & Folkvord, 2017) الا أن هناك جوانب ايجابية كثيرة في هذا العالم وفرصا كبيرة لاستهلاك المحتوى الرقمي، توازي الكم الكبير من المخاطر، وأبرزها الحصول على المعرفة والتعرف على الثقافات الأخرى وتكوين علاقات مفيدة ومشاركة الآخرين مناسباتهم وهمومهم، والترفيه.(بدر، ٢٠١٥)، والتعبير بحرية عن الرأي، دون خجل.(الطيار، ٢٠١٤). وتيسير التعليم عن بعد، والتعلم الذاتي المستدام والاستفادة من موارد المعرفة المفتوحة وتجاوز حدود الزمان والمكان لالتحاق بأي مؤسسة تعليمية(بيزان، ٢٠١٥). كما إن تجربة التعلم عن طريق الإنترنت ليست فقط وسيلة مريحة للتعلم وبأسعار معقولة، لكنها أيضًا تسهم في تطوير التعليم والارتقاء به. (Alzoueb & El Salhat ,2016). كم ثبت عمليا بأنها وسيلة ممكنة خلال الجوائح. والنظر الى العالم الرقمي كبيئة مسكونة بالمخاطر دون التركيز على الايجابيات يؤدي بالنتيجة الى تخلف الأطفال عن عصرهم وفقدانهم لفرص هامة، وعليه فقد أضحى من المهم ترسيخ تربية إعلامية ورقمية للاستفادة من فرص العالم الرقمي واتقاء مخاطره (قمقاني، ٢٠١٧)، إذ انه عمليا لا يمكن السيطرة على محتوى وسائل الإعلام، ولذلك فإن الحل يكمن في نوع خاص من التربية، يهدف إلى تنمية قُدرات المراهقين على البحث والاستقصاء والتحليل والتقييم، إذ أنه من العبث فصل أو عزل الأطفال عن الاندماج في عالم اليوم والمستقبل من خلال الحد أو التحكم في وصولهم إلى المحتوى الرقمي، بل مناقشة مشكلاتهم وحلها. .(Topalli, 2016)

مشكلة الدراسة

من المفترض ان يتحمل الوالدان مسؤولية تعليم أطفالهم كيفية التعامل مع المحتوى الإعلامي منذ الصغر، لكن المهمة تكون اكثر الحاحا عندما يبلغ الأطفال مرحلة المراهقة، (Poliquin, 2016) ففي هذه المرحلة تتشكل ذات الطفل ويبحث عن الاستقلالية، اذ يمكن استثمار ذلك بتوجيه الطفل الى الاستفادة من فرص العالم الرقمي. والمدخل

لاكساب الاطفال–المراهقين تحديدا– مهارات الاعلام والمعلومات في المنزل تتطلب حكما وعي الاباء بماهية العالم الرقمي وتقدير ما فيه من فوائد واتقان المهارات الرئيسية في الوصول والتحليل والنقد والتقييم والاستخدام، وادراك خصائص المراهقين في هذا العصر والوعي بطرق الوساطة الابوية البناءة التي ترسو بابنائهم على بر الامان. (Huda, et al, 2017.)ومع ذلك، فالواقع يؤكد بأن الآباء غالباً ما يفتقرون إلى الوعي الكافي بفرص الانترنت (العسال، ٢٠١٦). بل يعتقد العديد منهم بأن ثورة الإعلام الرقمي اليوم لا تحمل منافع تستحق ادماج الاطفال بها، حتى من يعي منهم المنافع بشكل جزئي او كلي فإنه على الغالب عاجز عن التدخل الايجابي الداعم لحصول الاطفال على فرصتهم في الاندماج بالعالم الرقمي بآمان .(Almashhadani, 2016) وفي رأي الباحث ومن خلال احتكاكه بالأطفال المراهقين وأولياء أمورهم، فإن أول خطوة في هذا المجال تكمن في وعي أولياء الأمور بمنافع العالم الرقمي، وتأتي هذه الدراسة لتتساءل عن مدى وعي الآباء في الأردن بفرص ابنائهم في العالم الرقمي.

أسئلة الدراسة

١. ما مدى وعي آباء المراهقين في الأردن بفرص ابنائهم في العالم الرقمي؟
٢. ما علاقة وعي آباء المراهقين في الاردن بفرص ابنائهم في العالم الرقمي بالمتغيرات الديموغرافية (الجنس، العمر، مستوى التعليم، مستوى الدخل)؟

أهداف الدراسة

١. قياس وعي آباء المراهقين في الأردن بفرص ابنائهم في العالم الرقمي.
٢. التعرف على العلاقة بين وعي آباء المراهقين في الاردن بفرص ابنائهم في العالم الرقمي والمتغيرات الديموغرافية، الجنس، العمر، مستوى التعليم، مستوى الدخل).

أهمية الدراسة: تأتي أهمية هذه الدراسة من حاجة المجتمع الاردني لإيجاد إطار نظري للتعامل مع سيطرة المحتوى الرقمي على الاطفال، وهو يمس قطاعا كبيرا من الأردنيين، فهو معني بأسر المراهقين الذين يستهلكون المحتوى الإعلامي الرقمي، وبما أن كل أو على الأقل أغلبية المراهقين يستهلكون المحتوى الرقمي، فالبحث يتصل بكل أو أغلب أسر هذه الشريحة الواسعة في هذا البلد، كما توفر الدراسة مقياسا لوعي اباء المراهقين بفرص ابنائهم في العالم الرقمي.

حدود الدراسة

اقتصرت من حيث الموضوع على وعي الآباء بفرص المراهقين الأردنيين في العالم الرقمي، ومن حيث المكان على المملكة الأردنية الهاشمية(الأردن)، ومن حيث الزمان على العام الدراسي ٢٠٢٠/٢٠٢١، ومن حيث الحدود البشرية على آباء المراهقين الاردنيين (من ١٣ الى ١٧ عاما) .

مصطلحات الدراسة

الوعي: يستخدم مصطلح الوعي لوصف شخص أو مخلوق آخر بكونه متيقظاً، ولوصف شخص أو كائن آخر يدرك شيئا ما.((Banks, 2009، ويعرف الباحث الوعي إجرائيا: هو إدراك كل واحد من إفراد عينة الدراسة للبيئة الرقمية التي يتواجد بها المراهقون وتيقظه لوجود فرص لهم .

الآباء: هما الوالدان، أم أو أب أو مقدم رعاية للفرد عن طريق القرابة أو التبني، وهما الشخصان المسؤولان عن أبنائهما الذين هم من صلبهم. ((Hoover-Dempsey & Sandler, 1997، ويعرف الباحث الآباء إجرائيا: أم أو أب عن طريق الدم (القرابة) أو التبني لديه طفل مراهق من ١٣ عاما الى ١٧ عاماً.

المراهقون: المراهقة هي مرحلة من العمر تتوسط الطفولة واكتمال الرجولة أو الأنوثة بمعنى النمو الجسمي، وتعتبر هذه المرحلة من أهم مراحل النمو في حياة الفرد، حتى إن بعض العلماء يعدونها بدء ميلاد جديد للفرد. وتختلف بداية هذه المرحلة ونهايتها باختلاف الأفراد والجماعات اختلافا كبيرا.(حسين، زيدان، ١٩٨٢). ويعرفها الباحث اجرائيا: هي مرحلة انتقالية من مراحل نمو الفرد تتوسط الطفولة واكتمال الرجولة أو الأنوثة، وتحدد في هذه الدراسة من ١٣ سنة إلى١٧ سنة.

العالم الرقمي: هو العالم القائم والناشيء والمستقبلي الذي تتواجد فيها الأجهزة الرقمية (تستخدم الصيغة الرقمية المزدوجة من صفر وواحد) كالحواسيب والهواتف الذكية والعاب الفيديو.. الخ، ويتم من خلالها تخزين ونقل المعلومات رقميا، وينتج عنها أنظمة وتطبيقات وبرامج تؤثر على شكل ظواهر اجتماعية جديدة. (بلفرد، ٢٠١٦)، ويعرف الباحث العالم الرقمي اجرائياً: هو البيئة التي تتواجد فيها الأجهزة الرقمية ويتواصل من خلالها الافراد شبكيا عبر البرامج المتصلة بالانترنت دون حواجز الزمان والمكان ويستهلكون محتوى يؤثر في تكوين معتقداتهم وقيمهم واتجاهاتهم ومعارفهم وسلوكياتهم ونمط حياتهم اليومي.

الإطار النظري والدراسات السابقة

التربية الاعلامية وفرص المراهقين في العالم الرقمي في الأردن

لا أحد ينكر اليوم بأن ما يوصف بالثورة الرقمية تجتاح مرافق الحياة بإبعادها المادية والتنظيمية والاجتماعية، وقد ادت الى تغيير شامل في المنظور البشري بذات الطريقة التي غيرت فيها الثورة الصناعية في الماضي وجه العالم. (khan, 2017).، وبات يقينا بأن الأشخاص الذين يستخدمون الخدمات المتاحة في العالم الرقمي يغيرون عادات حياتهم ببطء ويصبحون أعضاء في مجتمع المعلومات المتنامي. وبالتالي لا بد من قواعد جديدة.(Alcolea-Díaz, Reig, Mancinas-Chávez, Alcolea-Díaz, Reig & Mancinas-Chávez, 2020). ويتصف هذا العالم بعدة صفات ترجع إلى مزايا الوسائل الرقمية وهي السرعة والدقة وتقريب المسافات وإلغاء الحدود. وللاطلاع على واقع العالم الرقمي في العالم وفي الاردن يكفي معرفة انه بنهاية عام ٢٠١٩، توجد اشتراكات في الاتصالات الخلوية المتنقلة بما يفوق عدد سكان الأرض تقريباً، وهناك ٩٧% من سكان العالم يعيشون في مناطق تغطيها إشارات خلوية متنقلة. وفقاً للإحصاءات الصادرة عن الاتحاد الدولي للاتصالات في العالم. أما في الأردن، فيبلغ عدد اشتراكات الهاتف الخلوي نحو ٨ ملايين اشتراك بنسبة تبلغ ٧٨% من السكان، وثلاثمائة ألف خط هاتف ثابت، فيما يبلغ عدد مشتركي الانترنت ٨,٥ مليون مشترك، بنسبة ٨٤% من السكان، وفقا لإحصاءات الربع الأول من عام ٢٠١٩ الصادرة عن هيئة تنظيم قطاع الاتصالات.

هذه بالطبع احصاءات تعتبر قديمة نسبيا على حداثتها، فجائحة كوفيد-١٩ قد زادت بلا شك وبشكل كبير جدا من التصاق البشر بالعالم الرقمي وفي مقدمتها الانترنت، وهو ما يعني بالنتيجة أن مستخدمي الانترنت في العالم عموما وفي الاردن خصوصا أكثر بكثير من الأرقام السالفة، بل قد نكون قاربنا على نسبة مائة بالمائة، اذ أن الوصول الى الانترنت او استخدام وسائل الاتصال خلال الجائحة كان وما يزال يعني استمرار الحياة، فيما فقدانهما شكل تهديدا حقيقيا للحياة.

ومع التطور الهائل في البيئة الرقمية بات الانسان بحاجة ماسة الى امتلاك المعرفة الرقمية الاساسية، أي مهارة استخدام التكنولوجيا وأدوات الاتصال والشبكات الرقمية، للوصول الى المعلومات وتقييمها واستخدامها واتقان مهارة إنتاجها. (Li, Wang & Yu,2017).

ولأن ولادةَ الإنسانِ في هذا العصرِ تُؤرَّخُ بولادتِهِ رقميًّا، فاكتساب المهارات الرقمية أو أساسيات الإعلام والمعلومات لم يعد من الكماليات، بل بات ضرورة ملحة تتعلق بالقدرة على اتخاذ قرارات واعية وإمكانية استدامة التعلم بل باستدامة الحياة في العصر الرقمي الحالي .(Bulger & Davison,2018) وتهدفُ التّربيةُ الإعلاميّةُ والرقمية إلى تزويدِ الأفرادِ بمهاراتِ العالمِ الرّقميّ؛ بما يمكّنهم من التّعاملِ بحكمةٍ مع التّدفّقِ الهائلِ للرّسائلِ الإعلاميّةِ والمعلوماتِ في هذا العصرِ، بما تحملُهُ من حقائقَ ومغالطاتٍ، وفرصٍ ومخاطرَ؛ من خلالِ إتقانِ مهاراتِ وعي هذه الرسائل،

والوصول إليها، وتقييمها، وإعادةِ استخدامِها بكفاءةٍ وبطريقةٍ إيجابيّةٍ تخدمُ أغراضَهم الشّخصيّةَ والمجتمعيّةَ، وتضمنُ تمتّعَهم بحقوقِهم الإنسانيّةِ في استقلالِ القرارِ، والمشاركةِ المدنيّةِ المجتمعيّةِ وحرّيّةِ الرّأي والتّعبيرِ. (السعيدي, ضيف. ٢٠١٥)، وهنا تقع مسؤولية الآباء، فهم مطالبون بأن يكتسبوا لأنفسهم وأن يطوّروا في أبنائهم مجموعة من المهارات من أجل الحصول على المعلومات وفهمها وتكييفها وتوليدها وتخزينها وعرضها بهدف تحليل المسائل واتخاذ القرارات. فولي الأمر الذي اكتسب معرفة أساسيات الإعلام والمعلومات يصبح قادراً على فهم فحوى الرسائل الاعلامية والمعلومات النابعة عن مختلف المصادر، وعلى تقييم واستعمال هذه المعرفة من أجل حل المشكلات بشكل أفضل. وعليه يجب تعزيز وعي الآباء بأهمية التربية الإعلاميّة والمعلوماتيّة وتشجيعهم على تبني استراتيجيات الوساطة الوالدية المستندة إليها في الأسرة كمدخل لكي يحصل أطفالهم على أساسيات الإعلام والمعلومات.

ويوفر الانترنت فرصاً كبيرة لتحسين الحياة لجميع مستخدميه. في التعليم والعمل والاقتصاد. وبفضل سهولة ترقيم وتخزين المعلومات والوصول إليها من خلال مجموعة واسعة من الأجهزة، فقد ازدادت عدد مصادر المعلومات المتوفرة للناس بشكل كبير. .(Au& Lam, 2015) والمراهقون من أكثر الفئات العمرية قدرة على الاستفادة من فرص عالم البيانات المفتوحة في العصر الرقمي بفعل حداثة سنهم وولادتهم مع التكنولوجيا الحديثة وحب الفضول لديهم، وهم بهذا يمتلكون أفضل الاستعدادات لاقتناص وتوظيف الفرص العديدة التي توفرها البيئة الرقمية، خصوصا اذا امتلكوا أساسيات الإعلام والمعلومات.

ويحتوي العالم الرقمي على طيف واسع من الفرص في شتى المجالات، وهي تمثل أغلب الفرص المتاحة راهنا وقد تشكل جل أو كل فرص المستقبل، لذلك من الخطأ الفادح النظر الى هذا العالم بسلبية أو الانسحاب منه أو تقييد الجيل الناشيء واعاقته من الاندماج فيه بمبرر وجود مخاطر، وإزاء ذلك فلا مهرب من الانتماء الى هذا العالم واتقان مهارات خوض غماره بأمان.

وتوجود فرص كبيرة للمراهقين الأردنيين في العالم الرقمي في مجالات التعلم والتعليم (كالتعلم عن بعد، استخدام الموارد المفتوحة، حل المشكلات، اكتساب لغات أجنبية، توفير طرق تواصل ووسائل تعليمية ومناقشات ومختبرات افتراضية.. الخ)، والمشاركة المجتمعية (كالتطوع لخدمة المجتمع، التضامن مع الآخرين ومساعدتهم، التعرف على الاخر من ثقافات وديانات متنوعة في المجتمع.. الخ)، والمشاركة المدنية (كتتبع التطورات ومناقشة قضايا الشأن العام، المبادرة أو المشاركة في حملات مطلبية أو احتجاج أو توقيع عرائض، الدعوة إلى الله والحث على القيم والأخلاق الايجابية، ممارسة المشاركة الديموقراطية)، والمشاركة الإبداعية (كتصميم أو برمجة موقع الكتروني أو تطبيق على الهاتف المحمول، ممارسة دور المواطن الصحفي بملاحقة وبث قضايا محددة ومشاركتها، إنتاج محتوى وبثه)، والعلاقات الاجتماعية (كالتفاعل الاجتماعي، تكوين صداقات جديدة افتراضية وحقيقية)، ووسائل الترفيه (كمشاهدة البرامج التلفزيونية أو الأفلام أو الاستماع إلى الموسيقى، اللعب، استخدام تطبيقات مسلية على الهاتف الجوال، المشاركة في مواقع أو تطبيقات تنمي اهتمامات أو هوايات الناس في جانب محدد)، والاحتياجات الشخصية (كالبحث عن معلومات، الحصول على استشارات، استخدام الخدمات الالكترونية)، والنشاطات التجارية (كالتسوق عبر

الانترنت، العمل عن بعد)، ومساعدة المراهق في التكوين النفسي وتشكيل الهوية (كتعزيز احترام الذات، تعزيز الانتماء، معالجة الخجل والانطوائية)، تلبية حاجات خاصة بالفئات المهمشة (كمساعدة الفئات الأقل قدرة على الاندماج، مساعدة ذوي الاحتياجات الخاصة في الانخراط بمجتمعهم والحصول على فرص متساوية، مساعدة من يعيشون في ظروف غير مواتية على التفاعل مع الآخرين بنفس المستوى، مساعدة ضحايا الوصمة الاجتماعية في الحصول على فرص عادلة).

الدراسات السابقة

أجرى الزبون وابو صعيليك (٢٠١٤) دراسة بعنوان "الآثار الاجتماعية والثقافية لشبكات التواصل الاجتماعي على الأطفال في سن المراهقة في الأردن" هدفت الدراسة الكشف عن الآثار الاجتماعية والثقافية لشبكات التواصل الاجتماعي على الأطفال في سن المراهقة في الأردن من الفئة العمرية من الخامسة عشرة حتى الثامنة عشرة. وقد تكوّنت عينة الدراسة من (٢٧٦) فرداً من الأطفال في سن المراهقة المنخرطين بشبكة فيس بوك ((Facebook، تم اختيارهم قصدياً بأسلوب (كرة الثلج)، منهم (١٤١) من الذكور و(١٣٥) من الإناث. اتّبعت الدّراسة المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت استبانة تم تطويرها لغايات هذه الدراسة. وأظهرت نتائج الدراسة أن أبرز الآثار الاجتماعية والثقافية الإيجابية لشبكات التواصل الاجتماعي على الأطفال في سن المراهقة من وجهة نظرهم توسيع العلاقات الاجتماعية من خلال متابعة أخبار الآخرين على الشبكة ومجاملتهم، وتعزيز وتوثيق الصداقات القائمة، وزيادة عدد الأصدقاء الذين يشتركون في نفس الاهتمامات. وبينت النتائج أيضاً أن الآثار الاجتماعية والثقافية الإيجابية لشبكات التواصل الاجتماعي تكون لدى الإناث أكبر منها لدى الذكور، بينما تكون الآثار الاجتماعية والثقافية السلبية لشبكات التواصل الاجتماعي لدى الذكور أكبر من الإناث، وفقاً لتقديراتهم أنفسهم. وأوصت الدراسة بتوظيف شبكات التواصل الاجتماعي في الميدان التربوي، وإنشاء مواقع وصفحات رسمية عليها خاصة بالإرشاد النفسي والدعم الاجتماعي للأطفال في سن المراهقة، وفرض رقابة أكبر من قبل الراشدين على سلوك أبنائهم، ومحاورتهم حول الممارسات السليمة في استخدامها وتوعيتهم بآثارها السلبية، وتشجيعهم على الاستخدام الإيجابي الآمن لها، بما يلبي حاجاتهم، ويتوافق مع اهتماماتهم، وينمي مواهبهم.

وأجرت أحمد (٢٠١٤) دراسة "مدى إدراك أولياء الأمور لأدوارهم الرامية إلى تعزيز سلامة الأطفال على شبكة الإنترنيت ودرجة ممارستهم لها" هدفت الى التعرف على مستوى وعي اولياء الامور لاضرار الاستخدام غير الامن لشبكة الانترنت على نمو الاطفال وسلامتهم، واستخدمت الدراسة التي اجريت في مصر المنهج الوصفي من خلال عينة عشوائية متعددة المراحل قوامها ٤٥٦ فردا، طبقت عليها استبانة من ١٨ فقرة، وخلصت الى أن افراد العينة لديهم وعي عال بالمخاطر ، وفي هذا المحور لم تجد فروقا في الجنس والعمر والمستوى التعليمي، فيما وجدت فروقا بين الحضر والريف لصالح الاولى وبين المهن لصالح الموظفين مقارنة باصحاب المهن الحرة ومن هم بلا عمل. أما في محور الوساطة الأبوية فوجدت فروقا بين الجنسين لصالح الذكور، وفروقا في مستوى التعليم تزداد بزيادة التعليم، فيما لم تجد فروقا تبعا للثقافة ولا للعمر ولا للوضع المهني.

وأجرى العسال (٢٠١٦) دراسة بعنوان "معرفة الوالدين بالتربية الإعلامية والرقمية في المجتمع الأردني"، هدفت الى قياس معرفة الوالدين بالتربية الاعلامية وقدرتهم على الوصول الى المستوى الرقمي واستخدامه وفهمه وانتاجه وتوجيه ابنائهم بكيفية التعامل مع الوسائل الاعلامية والرقمية، وعلاقة مستوى المعرفة والقدرة على التوجيه بالمتغيرات الديموغرافية، واستخدمت الدراسة المنهج المسحي من خلال عينة غير عشوائية حصصية قوامها ٤٠٠ فردا موزعين على ٣ اقاليم في الأردن، طبقت عليهم استبانة من ١٠٨ أسئلة، وخلصت الدراسة الى أن معرفة الاباء بالتربية الاعلامية متوسطة (معرفة عامة متوسطة ، ووصول متوسطة وانتاج ضعيفة، وفهم متوسطة)، كما خلصت الى وجود معرفة متوسطة بالتربية الرقمية لدى الاباء، ووجود قدرة ضعيفة في توجيه الأبناء للتعامل مع العالم الرقمي. واجرى Vismara وآخرون (٢٠١٧) مسحا بعنوان "استخدام الإنترنت والوصول إليها، والسلوك، والتسلط عبر الإنترنت، والاستمالة: نتائج مسح استقصائي للمراهقين"، هدف الى تفصيل طرق الوصول إلى الإنترنت واستخدامه من قبل المراهقين لتقييم المخاطر والسلوكيات المحفوفة بالمخاطر. وتوفير بيانات علمية لتقييم وتقديم المشورة بشأن الاستخدام الآمن للإنترنت والتقنيات الجديدة من قبل المراهقين. وأجريت الدراسة في إطار برنامج "استراتيجيات من أجل إنترنت أفضل للأطفال" الذي بدأ في مايو ٢٠١٢ من قبل المفوضية الأوروبية. تمت هيكلة استبيان من ٤٥ سؤالاً، تغطي ثلاثة مجالات اهتمام. وتم تطبيقها على ١٥٣٤ طالبًا (الذين تتراوح أعمارهم بين ١٣ و ١٩ عامًا) في إيطاليا، وتم تقسيم البيانات إلى ثلاث مجموعات رئيسية: (١) وصف التعليم والوصول إلى الإنترنت. (٢) طرق الاستخدام والتواصل الاجتماعي ؛ و (٣) تصور وتقييم السلوكيات المحفوفة بالمخاطر. من بين النتائج الجديرة بالملاحظة في المجموعة الأولى ، أفاد ٧٨,٨٧٪ من الطلاب الذين تمت مقابلتهم أن لديهم إمكانية الوصول إلى هاتف ذكي أو جهاز لوحي. من بين نتائج المجموعة الثانية ، وجد أن أكثر الشبكات الاجتماعية استخدامًا هي Facebook ثم YouTube ويستخدم حوالي ٧١,٣١٪ من المراهقين الذين تمت مقابلتهم أسماءهم والقابهم على الشبكات الاجتماعية. واستنتجت الدراسة بأن هناك حاجة إلى توجيه الوالدين، وتعليمهم ، من أجل تنمية سليمة للطفل في هذه المرحلة الحرجة.

واجرى حنفى (٢٠١٨). دراسة بعنوان "إدمان الإنترنت وعلاقته بالشعور بالوحدة النفسية فى ضوء بعض المتغيرات لدى عينة من طلاب المرحلة الاعدادية بأسيوط"، هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين إدمان الإنترنت والشعور بالوحدة النفسية لدى عينة من طلاب المرحلة الإعدادية ، والفرق في إدمان الانترنت طبقاً للمتغيرات الديموجرافية (النوع، ومنطقة السكن) وبلغ قوام المشاركين بالدراسة ٣٦٥ طالبا وطالبة من طلاب المرحلة الاعدادية تتراوح اعمارهم بين ١٢-١٤ سنة بمتوسط ١٣,١٢ وانحراف معيارى ٠,٧٠٧، تم تقسيمهم إلى فئتين: المشاركون بالدراسة الاستطلاعية ١١٥ طالبا للتحقق من كفاءة أدوات الدراسة السيكومترية، والمشاركون بالدراسة الأساسية ٢٥٠ طالباً للتحقق من الفروض الارتباطية والفروض الفارقة بين متغيرات الدراسة، وتمثلت أدوات الدراسة فى: مقياس إدمان الإنترنت لطلاب المرحلة الإعدادية، مقياس الشعور بالوحدة النفسية UCLA Loneliness Scale، وتوصلت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائياً بين كل من إدمان الإنترنت والشعور

بالوحدة النفسية لدى عينة من طلاب المرحلة الاعدادية، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب المرحلة الاعدادية على مقياس إدمان الانترنت طبقاً للنوع (ذكور، إناث)، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب المرحلة الاعدادية على مقياس إدمان الانترنت طبقاً للسكن(ريف ، حضر).

واجرت البراشدية (٢٠٢٠) دراسة بعنوان "عوامل التنبؤ بالتنمر الإلكتروني لدى الأطفال والمراهقين: مراجعة للدراسات السابقة"، هدفت الدراسة الحالية إلى تلخيص الدراسات السابقة حول التنمر الإلكتروني، وتقديم مراجعة نقدية لها. ركزت المراجعة على توضيح عوامل التنبؤ بالتنمر الإلكتروني بالنسبة للضحايا وكذلك المتنمرين. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي؛ حيث تم تحليل الدراسات العربية والأجنبية المنشورة حول التنمر الإلكتروني في أربع قواعد بيانات هي PubMed وPsycINFO، ودار المنظومة، والمنهل بالإضافة إلى محرك البحث Google Scholar وتحديدا الدراسات الحديثة التي نُشرت خلال السنوات الأربع الماضية. وقد أسفر البحث في قواعد البيانات عن التوصل إلى (١٠٧) دراسة منها (٩٦ دراسة أجنبية، و١١ دراسة عربية). وقد أظهرت نتائج الدراسة ارتفاع معدلات انتشار التنمر الإلكتروني لدى الأطفال والمراهقين عالميا. كما بينت النتائج أن أهم عوامل التنبؤ بضحايا التنمر الإلكتروني هي: العمر، والجنس، والبلد، وحجم الشبكة الاجتماعية، وبعض العوامل الاجتماعية والاقتصادية، بينما شملت عوامل التنبؤ بالتنمرين الإلكترونين: الافراط في استخدام الإنترنت، ونقص التعاطف، والغضب، والنرجسية، والتنشئة الوالدية السلطوية أو المتساهلة. بالإضافة إلى ذلك، بينت النتائج أن أهم مخاطر التنمر الإلكتروني هي محاولات الانتحار المتكررة من قبل الضحايا. وقد أوصت الدراسة بوجود حاجة ماسة إلى دراسات طولية متعددة المتغيرات لتحديد عوامل التنبؤ بالتنمر الإلكتروني، والتي يمكن الاسترشاد بها في تصميم برامج وقائية.

تقييم عام للدراسات السابقة وما تضيفه الدراسة الحالية

الدراسات السابقة اهتمت بالمجمل برصد اثار بعض جوانب العالم الرقمي على المراهقين، كما انها اهتمت بمسح او فهم مخاطر العالم الرقمي على المراهقين وانماط ادراة الاباء للمراهقين للحد من الاذى والمخاطر، أي انها عبرت عن النظرة التقليدية التي ترى في العالم الرقمي مهددا لبنية المراهقين المعرفية والقيمية والسلوكية، وتناولت في اغلبها الاطفال انفسهم او المعلمين، اما فيما يتعلق بالاباء فاهتمت الدراسات السابقة بانماط الوساطة، وجرت معظم هذه الدراسات خارج الاردن، اما هذه الدراسة فهي الاولى التي تقيس وعي الاباء في الاردن بفرص المراهقين في العالم الرقمي الإجراءات المنهجية للدراسة.

منهج الدراسة: يعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي بهدف الإجابة على الأسئلة، وهذا المنهج يستند على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفا دقيقا، لاستخلاص دلالتها والوصول إلى نتائج وتعميمات عن الموضوع محل البحث.(الكسباني، ٢٠١٢).

مجتمع الدراسة: يشمل آباء المراهقين من سن ١٣ إلى ١٧ عاماً والذين يقيمون على ارض المملكة الأردنية الهاشمية وعددهم قرابة ٦٠٠٠٠٠ (التقرير الإحصائي للعام الدراسي ٢٠١٩/٢٠١٨, وزارة التربية والتعليم)، وبالتالي فيقدر عدد آباء هذه الفئة مليون و٢٠٠ الف فردا.

عينة الدراسة:

أولًا: عينة الدراسة الاستطلاعية: تكونت عينة الدراسة الاستطلاعية من (٣٠) مفردة(أب وأم) ، وذلك بهدف التأكد من صدق وثبات أدوات الدراسة، ومدى مناسبتها لأفراد العينة.

ثانيًا: عينة الدراسة الأساسية: مكونة من(٣٨٤) مفردة (أب أو أم) تقيم في المملكة الأردنية الهاشمية تم اختيارها بطريقة (غير احتمالية) قصدية، اخذت بعين الاعتبار وجود الحد الادنى من المهارات الرقمية لدى المستجيبين، كقدرتهم على التعامل مع نماذج google، وقد عرف (عباس وآخرون، ٢٠١٢) العينة القصدية بأنها تلك التي يتم اختيار وحداتها وفقا لمعايير يضعها الباحث دون التقيد بقوانين الاحتمالات، وتم تطبيق مقياس وعي آباء المراهقين بفرص أبنائهم في العالم الرقمي من إعداد الباحث، على العينة، وقد استلم الباحث (٣٨٤) استبانة عبر نماذج google؛ استبعد منها ١٤ استبانة غير مستوفية (غير مكتملة) وبهذا فقد أصبح عدد الاستبانات التي خضعت للتحليل الإحصائي (٣٧٠) استبانة.

التحليل الوصفي للمتغيرات الديموغرافية لعينة الدراسة

علاقة ولي الأمر بابنه المراهق: يوضح الجدول (٣-١) أدناه للتكرارات والنسب المئوية لعلاقة ولي الأمر بإبنه المراهق حيث نلاحظ أن العينة تكونت من (٤٢,٧%) اباء و (٥٧,٣%) أمهات.

الجدول رقم (٣-١): التكرارت و النسب المئوية لعلاقة ولي الأمر بإبنه المراهق

الجدول رقم (٣-١): التكرارت و النسب المئوية لعلاقة ولي الأمر بإبنه المراهق

	العلاقة	التكرار	النسبة
١	أب	158	%42.7
٢	أم	212	%57.3
الإجمالي		370	%100.0

من اعداد الباحث بالاعتماد على بيانات الدراسة باستخدام برمجية SPSS

العمر: نلاحظ من الجدول (٣-٢) أن النسبة الأعلى للفئات العمرية لعينة الدراسة كانت للفئة العمرية (٤١-٥٠) سنة بنسبة مئوية (٥٨,١٠%)، تليها الفئة العمرية (٥١-٦٠) سنة بنسبة مئوية (٢١,١٠%)، ثم الفئة العمرية (أقل من ٤٠ سنة) بنسبة مئوية (١٣,٨٠%) و اخيرا الفئة (أكثر من ٦٠) سنة بنسبة مئوية<.(7.00%)

الجدول رقم (٣-٢): العمر

	العمر	التكرار	النسبة
١	أقل من ٤٠ سنة	51	13.8%
٢	٤١ – ٥٠ سنة	215	58.1%
٣	٥١ – ٦٠ سنة	78	21.1%
٤	أكثر من ٦٠ سنة	26	7.0%
الإجمالي		370	%100.0

من اعداد الباحث بالاعتماد على البيانات المدرجة في الملحق رقم (---) باستخدام برمجية SPSS

المستوى التعليمي: يوضح الجدول (٣-٣) أدناه أن المستوى التعليمي لـ (٤٩,٧%) من عينة الدراسة هو البكالوريوس، فيما كان المستوى التعليمي لـ (٣٥,٧%) من عينة الدراسة هو الدراسات العليا، كما يوضح الجدول أن (١١,٦%) يحملون شهادة كلية المجتمع المتوسطة و(٣,٠٠%) يحملون شهادات أقل من الثانوية العامة.

الجدول رقم (٣-٣): المستوى التعليمي

	المستوى التعليمي	التكرار	النسبة
١	أقل من ثانوية عامة	11	3.0%
٢	كلية مجتمع	43	11.6%
٣	بكالوريوس	184	49.7%
٤	دراسات عليا	132	35.7%
الإجمالي		370	%100.0

من اعداد الباحث بالاعتماد على بيانات الدراسة باستخدام برمجية SPSS

متوسط دخل الأسرة الشهري: نلاحظ من الجدول (٣-٤) أن متوسط دخل الأسرة الشهري لـ (٦٤,٩%) من أفراد عينة الدراسة هو من ٤٠٠-١٠٠٠ دينار، و أن متوسط الدخل الشهري لـ (٢٠,٥%) من افراد عينة الدراسة هو أكثر من ١٠٠٠ دينار، فيما كان الدخل الشهري للأسرة أقل من ٤٠٠ دينار لـ (١٤,٦%) من أفراد عينة الدراسة.

أدوات الدراسة:

بعد اطلاع الباحث على الأدب التربوي والدراسات السابقة التي تناولت موضوع فرص المراهقين في العالم الرقمي، والاطلاع على مقاييس مشابهة خصوصا تلك النسخ الخاصة بالعديد من البلدان والمشتقة من المسح الشامل للاتحاد الاوروبي Global Kids Online اصدار ٢٠٢٠ ، قام بإعداد مقياس وعي آباء المراهقين بفرص أبنائهم في العالم الرقمي، والتأكد من صدقه وثباته بعد تطبيقه على العينة الاستطلاعية، وشمل المقياس ٨ مجالات

جدول (٣-٥) محاور ومجالات مقياس وعي آباء المراهقين بفرص أبنائهم في العالم الرقمي ومخاطره عليهم

	المجالات	عدد الفقرات وارقامها
الفرص	١. التعليم، ٢. المشاركة المجتمعية ٣. المشاركة المدنية ٤. العلاقات الاجتماعية ٥. وسائل الترفيه ٦. الاحتياجات الشخصية ٧. المشاركة الإبداعية ٨. الأبعاد التجارية	١٦ فقرة وهي من(١-١٦)

وبذلك فقد ضم المقياس ١٦ فقرة، تمت صياغتها بعبارات بسيطة وواضحة، وتم تصحيح الاستبانة على مقياس (ليكرت الخماسي) من 1 إلى ٥.

الجدول (٣-٦) تقييم المتوسطات

الرقم	النسبة المئوية	التقييم
١	(١-٢٠)%	غير موافق بشدة
٢	(٢١-٤٠)%	غير موافق
٣	(٤١-٦٠)%	محايد
٤	(٦١-٨٠)%	موافق
٥	(٨١-١٠٠)%	موافق بشدة

وللتأكد من صدق المقياس عرض الباحث المقياس بصورته التمهيدية على ١٢ محكما، حيث قاموا بإبداء آرائهم وملاحظاتهم حول مناسبة المجالات، ومدى انتماء الفقرات إلى كل محور، وبعد الاطلاع على آراء وملاحظات المحكمين، أسفرت نتائج التحكيم عن حصول معظم المجالات على درجة اتفاق بين المحكمين بلغت ٩٠ %. ولقد اعتمد معيار اتفاق سبعة محكمين على صلاحية الفقرة ووضوحها لتبقى ضمن الأداة، أو على اتفاق ثلاثة من المحكمين على عدم وضوحها لتعديلها، وتم تعديل المقياس في ضوء ملاحظات المحكمين الكتابية او الشفوية وعليه يمكن القول أن المقياس مناسب ويحمل صدقا.

وبشأن الاتساق الداخلي، فقد تم التحقق من صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة من خلال حساب معامل الارتباط (Pearson Correlation) في العينة الاستطلاعية المكونة من (٣٠) مفردة والتي لم تدرج ضمن العينة الاساسية، وقد تم حساب الارتباط بين العبارة والمقياس ككل، وثبات المقياس، كما هو موضح في الجداول (٣-٧)أدناه.

معاملات الارتباط(Pearson Correlation) لوعي الآباء بفرص أبنائهم المراهقين في العالم الرقمي

١	0.260**	٥	0.549**	٩	0.355**	١٣	0.447**
٢	0.450**	٦	0.578**	١٠	0.500**	١٤	0.608**
٣	0.442**	٧	0.481**	١١	0.617**	١٥	0.515**
٤	0.375**	٨	0.577**	١٢	0.618**	١٦	0.450**

معامل كرونباخ ألفا لمقياس الوعي بالفرص	
عدد الفقرات	معامل كرونباخ الفا
١٦	٠,٩١٢

- من اعداد الباحث بالاعتماد على بيانات الدراسة باستخدام برمجية SPSS
- *دالة احصائيا عند مستوى $\alpha > 0.05$
- ** دالة احصائيا عند مستوى $\alpha > 0.01$

ويتضح من الجدول أعلاه أن جميع معاملات الارتباط كانت دالة احصائيا بين كل العبارات والأداة ككل، مما يشير إلى وجود اتساق داخلي بين العبارات وأنها صادقة بنائياً، وصالحة للتطبيق.أما ثبات المقياس فقد تم احتسابه من خلال معامل كرونباخ ألفا .(Chronbach Alpha) حيث يتضح أن جميع قيم معامل كرونباخ الفا كانت أكبر من (٠,٧٠)، مما يشير إلى جودة الثبات لأدوات البحث.

التحليل الإحصائي: للإجابة عن أسئلة الدراسة تم اجراء المعالجات الاحصائية باستخدام الرزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لاختبار معاملات الثبات (كرونباخ ألفا) Chronbach Alpha ، ومعاملات الارتباط Pearson Correlation، والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة، واختبار t-test لعينتين مرتبطتين Paired Samples t-test ، واختبار التباين الاحادي ANOVA ، واختبار Bonferroni للمقارنات البعدية.

نتائج الدراسة

من اجل تحليل فقرات الاستبانة تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة. و قد تم تقييم المتوسطات كالتالي:

الجدول (٤-١) تقييم المتوسطات

المتوسط الحسابي	التقييم
١ – ١,٨٠	غير موافق بشدة (قليل جداً)
١,٨٠ – ٢,٦٠	غير موافق (قليل)
٢,٦٠ – ٣,٤٠	محايد (متوسط)
٣,٤٠ – ٤,٢٠	موافق (كبير)
٤,٢٠ – ٥,٠٠	موافق بشدة (كبير جداً)

للإجابة عن السؤال الأول من أسئلة البحث والذي ينص على " ما مدى وعي آباء المراهقين في الأردن بفرص ابنائهم في العالم الرقمي ؟"

تمت الإجابة عن هذا السؤال من خلال استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة على مقياس وعي آباء المراهقين بفرص أبنائهم في العالم الرقمي ومخاطره عليهم، كما في الجدول(٤-٢).

يوضح الجدول (٤-٢) أدناه الوسط الحسابي والانحراف المعياري لوعي الآباء بفرص أبنائهم المراهقين في العالم الرقمي. حيث نلاحظ أن المتوسطات الحسابية لوعي الاباء تتراوح من (٢,٦٧) إلى (٣,٤٤) ، وكلاهما ينتميان الى فئة محايد. كما نلاحظ أن الوسط الحسابي الكلي لمقياس وعي الآباء بفرص أبنائهم المراهقين في العالم الرقمي يبلغ (٣,٠٨) محايد

الجدول (٤-٢) الوسط الحسابي و الانحراف المعياري لوعي الآباء بفرص أبنائهم المراهقين في العالم الرقمي											
	وعي الآباء بفرص أبنائهم المراهقين في العالم الرقمي	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	المجموع	الوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الرتبة	التقييم
1	يمكن أن يستفيد ابني من الإنترنت في تعلّم أشياء جديدة	27	15	245	48	35	370	٣,١٣	٠,٩١	٨	محايد
2	يمكن أن يحلّ ابني المشاكل التي تواجهه من خلال البحث عبر الإنترنت	81	30	156	64	39	370	٢,٨٦	١,٢٤	١٣	محايد
3	يمكن أن يستفيد ابني من خلال استخدام الإنترنت في التّحدّث إلى أشخاص من أماكن أو ثقافات أو لغات مختلفة	100	30	133	55	52	370	٢,٨١	١,٣٦	١٥	محايد
4	يمكن أن يشارك ابني من خلال الإنترنت في أعمال تطوعيّة وخيريّة	109	44	122	50	45	370	٢,٦٧	١,٣٥	١٦	محايد
5	يمكن أن يستفيد ابني من خلال متابعة الأخبار على الإنترنت (اجتماعية، سياسية، رياضية، تكنولوجيا، ترفيه..الخ)	59	22	123	75	91	370	٣,٣٢	١,٣٤	٢	محايد
6	يمكن أن يستفيد ابني من خلال مناقشة القضايا العامة مع أشخاص آخرين أو متابعة النقاشات عبر الإنترنت	98	13	155	63	41	370	٢,٨٣	١,٣٠	١٤	محايد
7	يستفيد ابني من وسائل التواصل الاجتماعي (مثلا: فيسبوك، انستغرام، تويتر، سناب شات، تيك توك، الماسنجر ،الواتس اب، سكايبي أو غرف الدردشة) في التواصل مع اصدقائه أو العائلة	74	10	122	90	74	370	٣,٢٢	١,٣٥	٤	محايد
8	يمكن أن يستفيد ابني اجتماعيا من خلال التعليق على مشاركات يضعها الأصدقاء أو العائلة على الإنترنت	59	13	162	80	56	370	٣,١٦	١,٢١	٥	محايد
9	يمكن أن يحصل ابني على الترفيه من خلال ممارسة ألعاب جماعية مفيدة عبر الإنترنت	81	8	142	64	75	370	٣,١٢	١,٣٧	١٠	محايد
10	يمكن أن يحصل ابني على الترفيه من خلال مشاهدة برامج تلفزيونية وأفلاما مفيدة على الإنترنت	62	18	159	84	47	370	٣,١٠	١,٢٠	١١	محايد
11	يمكن أن يستخدم ابني الانترنت في احتياجاته الشخصية (كحجز موعد في ناد أو مناسبة رياضية أو رحلة أو لدى طبيب أو طلب طعام أو حجز سيارة للتنقل من مكان إلى آخر.. الخ)	89	24	101	57	99	370	٣,١٤	١,٥٠	٦	محايد
12	يمكن أن يشارك ابني في مواقع أو فعاليات متخصصة بتنمية هواياته عبر الإنترنت	71	12	147	79	61	370	٣,١٣	١,٢٩	٨	محايد
13	يمكن أن ينمي ابني إبداعه من خلال إنشاء صور أو فيديو أو موسيقى من إنتاجه ونشره عبر الإنترنت	64	10	144	80	72	370	٣,٢٣	١,٢٩	٣	محايد
14	يمكن أن ينمي ابني إبداعه من خلال نشر تعليقات أو آراء أو مقالات عبر الإنترنت(مثلا على وسائل التواصل كالفيسبوك او انستغرام او يوتيوب..الخ)	70	12	144	84	60	370	٣,١٤	١,٢٨	٦	محايد
15	يمكن أن يستفيد ابني من الإنترنت تجاريا للبيع والشّراء (كالسوق المفتوح او امازون أو eBay ..الخ)	101	10	144	56	59	370	٢,٩	١,٣٨	١٢	محايد
16	يمكن أن يستفيد ابني من الإنترنت تجاريا في التعرف على أسعار سلع وخدمات عبر الإنترنت	61	8	119	72	110	370	٣,٤٤	١,٣٧	١	موافق
	مقياس الفرص ككل							٣,٠٨	٠,٨٤		محايد
من اعداد الباحث بالاعتماد على بيانات الدراسة باستخدام برمجية SPSS											

وللإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة البحث والذي ينص على " ما علاقة وعي آباء المراهقين في الاردن بفرص ابنائهم في العالم الرقمي بالمتغيرات الديموغرافية (الجنس، العمر، مستوى التعليم، مستوى الدخل)؟" .

سنستعرض الفروق الاحصائية في متغيرات الجنس، العمر، مستوى التعليم، مستوى الدخل.

أولاً: الفروق الاحصائية في متغير الجنس: لقياس الفروق الاحصائية بين جنس المستجيبين ومتغيرات الدراسة تم استخدام اختبار T-test .

جدول(٤-٣) اختبار (Test-T) لقياس الفروقات بين جنس المستجيبين ووعي المستجيبين بالفرص

		الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t	درجة الحرية df	Sig.	مستوى الدلالة
وعي الاباء بالفرص		أب	158	3.1373	0.89146	1.239	368	0.216	غير دال
		أم	212	3.0280	0.79799				

من اعداد الباحث بالاعتماد على البيانات المدرجة في الملحق رقم (---) باستخدام برمجية SPSS

وتظهر نتائج اختبار t بأنه لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين الذكور والاناث في وعي اباء المراهقين بفرص ابائهم في العالم الرقمي.

ثانياً: الفروق الاحصائية في متغير العمر: وللتعرف على الفروقات على مستوى العمر تم استخدام اختبار التباين الاحادي((one way ANOVA، كما هو موضح في الجدول(٤-٤).

نتائج تحليل التباينANOVA بين متوسطات وعي آباء المراهقين بالفرص تبعا لاختلاف العمر

وعي اباء المراهقين بالفرص	التباين	مجموع المربعات	Dfدرجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	Fقيمة	Sig.
	بين المجموعات	4.768	3	1.589	2.277	0.079
	داخل المجموعات	255.443	366	0.698		
	المجموع	260.211	369			

من اعداد الباحث بالاعتماد على البيانات المدرجة في الملحق رقم (---) باستخدام برمجيةSPSS

نلاحظ من الجدول(٤-٤) بأنه لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين فئات العمر في وعي اباء المراهقين بفرص ابائهم في العالم الرقمي.

ثالثاً: الفروق الاحصائية في متغير المستوى التعليمي: وللتعرف على الفروقات في متغير المستوى التعليمي تم استخدام اختبار التباين الاحادي ((one way ANOVA، كما هو موضح في الجدول(٤-٥).

نتائج تحليل التباينANOVA بين متوسطات وعي آباء المراهقين بالفرص تبعا لاختلاف مستوى التعليم

وعي اباء المراهقين بالفرص	التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية Df	متوسط مجموع المربعات	قيمة F	Sig.
	بين المجموعات	٤,٧٧٥	٣	١,٥٩٢	٢,٢٨١	٠,٠٧٩
	داخل المجموعات	٢٥٥,٤٣٦	٣٦٦	٠,٦٩٨		
	المجموع	٢٦٠,٢١١	٣٦٩			

من اعداد الباحث بالاعتماد على البيانات المدرجة في الملحق رقم (---) باستخدام برمجيةSPSS

نلاحظ من الجدول(٤-٥) بأنه لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين مستوى التعليم في وعي اباء المراهقين بفرص ابنائهم في العالم الرقمي.

رابعاً: الفروق الاحصائية في متغير مستوى دخل الأسرة: للتعرف على الفروقات في متغير مستوى دخل الأسرة تم استخدام اختبار التباين الاحادي((one way ANOVA، كما هو موضح في الجدول(٤-٦).

نتائج تحليل التباينANOVA بين متوسطات وعي آباء المراهقين بالفرص تبعا لاختلاف مستوى دخل الأسرة

وعي اباء المراهقين بالفرص	التباين	مجموع المربعات	Dfدرجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	Fقيمة	Sig.
	بين المجموعات	9.480	2	4.740	6.938	*0.001
	داخل المجموعات	250.731	367	0.683		

	المجموع	260.211	369			

من اعداد الباحث بالاعتماد على البيانات المدرجة في الملحق رقم (---) باستخدام برمجيةSPSS

نلاحظ من الجدول(٤-٦) وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين فئات دخل الاسرة في وعي اباء المراهقين بفرص ابنائهم في العالم الرقمي. وللوقوف على دلالة الفروق بين فئات دخل الاسرة تم استخدام اختبار Bonferroni للكشف عن مصدر الفروق بين فئات دخل الاسرة في وعي اباء بالمراهقين بفرص ابنائهم.

جدول(٤-7) اختبار المقارنات البعدية Bonferroni لمقارنة فئات دخل الاسرة

مستوى الدخل	العدد	المتوسط الحسابي
<400	54	2.6875
400-1000	240	3.1393
>1000	76	3.1456
المجموع	370	3.0747

مقارنة فئات مستوى الدخل		Sig.
<400	400-1000	0.001*
	>1000	0.006*
400-1000	<400	0.001*
	>1000	1.000
>1000	<400	0.006*
	400-1000	1.000

نلاحظ من الجدول (٤-٧) وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين فئة دخل أقل من ٤٠٠ وفئة ما بين ٤٠٠ الى ١٠٠٠ لصالح الفئة الاعلى دخلا، ونلاحظ وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين فئة دخل أقل من ٤٠٠ دينار وفئة أكثر من ١٠٠٠ لصالح الفئة الأعلى دخلاً، بينما لا يوجد فروق دالة احصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين فئة دخل ما بين ٤٠٠ الى ١٠٠٠ و فئة أكثر من ١٠٠٠.

مناقشة النتائج والتوصيات

وعي اباء المراهقين في الأردن بفرص ابنائهم في العالم الرقمي:

كشفت النتائج بأن وعي آباء المراهقين بفرص ابنائهم في العالم الرقمي متوسط، وأظهرت النتائج ان اعلي وسط حسابي في فرص المراهقين في العالم الرقمي كان يتعلق بالفقرة "يمكن أن يستفيد ابني من الإنترنت تجاريا في التعرف على أسعار سلع وخدمات عبر الإنترنت"، وهذا يدلل على حاجة الآباء وأبنائهم الى ايجاد سبل لبناء مسارات مهنية في ظل انتشار البطالة والنظرة السلبية للمستقبل المهني في ظل اوضاع اقتصادية متدهورة في الاردن، وتتفق هذه النتيجة عالميا مع دراسة (Livingstone, Ólafsson, Helsper, Lupiáñez-Villanueva, Veltri & Folkvord, 2017)والتي وجدت فرصاً تجارية في العالم الرقمي تعزز من نضوج المراهقين، وتلتها الفقرة "يمكن أن يستفيد ابني من

خلال متابعة الأخبار على الإنترنت (اجتماعية، سياسية، رياضية، تكنولوجيا، ترفيه..الخ)"، وهذا يمكن أن يفسر بأن الاباء يتصورون العالم الرقمي محصورا في وظائف محددة واكثرها شعبية في المفهوم التقليدي مطالعة الاخبار، وتلتها الفقرة "يمكن أن ينمي ابني إبداعه من خلال إنشاء صور أو فيديو أو موسيقى من إنتاجه ونشره عبر الإنترنت"، وفي تفسير ذلك يمكن استدعاء التطور الكبير في نشاطات المراهقين في صناعة المحتوى كسبيل للتعبير عن الذات والاستقلالية وهي صفات مرتبطة بمرحلة المراهقة وتحظى باهتمام الاباء، ويتوافق ذلك مع ما ذهبت اليه دراسة (Livingstone وآخرون، ٢٠١٧) والتي وجدت ارتباطاً بين زيادة الفرص الابداعية عبر الإنترنت ودعم الوالدين، فيما كان أقل وسط حسابي للفقرة "يمكن أن يشارك ابني من خلال الإنترنت في أعمال تطوعيّة وخيريّة"، وعلى الرغم من تقدير الآباء لهذه الفرصة الا أنها لا تحظى باولوياتهم. وتتوافق النتائج في باقي الفقرات والتي تم تقييمها بمستوى متوسط بالمجمل مع ما ذهبت إليه الكثير من الدراسات في هذا المضمار، كدراسة (الزبون وابو صعيليك، ٢٠١٤) ودراسة (صدام ومحمد، ٢٠١٥) .

بالمجمل فالنتيجة (تقدير متوسط) يؤكد وجود فجوة في وعي اباء المراهقين بفرص العالم الرقمي تحد من امكانية استثمار المراهقين من الفرص الثرية الموجودة في هذا العالم، وتؤكد ضرورة توعية الاباء كاستراتيجية رئيسة لكي يتمكن الابناء من النمو في أسر تقدر فرص العالم الرقمي وتحرص على استفادة ابنائها من هذه الفرص باعلى حد ممكن، والمقصود بالتوعية ليست مجرد الوعظ وانما تدريب الاباء منهجيا لرؤية الفرص وفي كل المجالات التعليمية والمدنية والاجتماعية والابداعية والتجارية.. الخ، كواقع ملموس امامهم يدفع بهم الى حث ابنائهم ومتابعتهم لتحصيل هذه الفرص.

علاقة وعي اباء المراهقين بفرص ابنائهم في العالم الرقمي بالمتغيرات الديموغرافية

لم تجد الدراسة فروقا بين الذكور والاناث في وعي اباء المراهقين بفرص ابائهم في العالم الرقمي. وهذا يعني بأن وعي الجنسين بالفرص بالمجمل متوسط، ويحتاج الى تطوير في هذا الجانب، واظهرت الدراسة بأنه لا يوجد فروق بين فئات العمر في وعي اباء المراهقين بفرص ابائهم في العالم الرقمي. وكشفت الدراسة بأنه لا يوجد فروق بين مستوى التعليم في وعي اباء المراهقين بفرص ابنائهم في العالم الرقمي، ويتوافق هذا مع ما توصلت اليه دراسة (أحمد، ٢٠١٤)، ويختلف مع ما وصلت اليه دراسة (العسال، ٢٠١٦)، واظهرت الدراسة وجود فروق بين فئات دخل الاسرة في وعي اباء المراهقين بفرص ابنائهم في العالم الرقمي، إذ وجدت فروقا بين فئة دخل أقل من ٤٠٠ وفئة ما بين ٤٠٠ الى ١٠٠٠ لصالح الفئة الاعلى دخلا، وبين فئة دخل أقل من ٤٠٠ دينار وفئة أكثر من ١٠٠٠ لصالح الفئة الأعلى دخلاً، بينما لم تجد فروقا بين فئة دخل ما بين ٤٠٠ الى ١٠٠٠ و فئة أكثر من ١٠٠٠، وبهذا يمكن القول بأنه كلما زاد دخل الاسرة زاد وعي الاباء بوجد فرص لابنائهم في العالم الرقمي، ويمكن تفسير ذلك بأن الاسر غير

المتمكنة ماديا لا تستطيع مجرد شراء الاجهزة والبرامج لتستكشف مجالات الفرص بينما هذا متاح للاسر المقتدرة ماليا.

وقد يرجع اختفاء الفروق سواء في الجنس او العمر أو المستوى التعليمي الى أن مستوى الوعي بشكل عام ليس مرضياً، فالمفترض أن يتمتع الاباء بوعي مرتفع لكي يتمكنوا من غرس اي سلوك ايجابي في ابنائهم، ومن بين هذه السلوكات الايجابية الاهتمام واستغلال فرص العالم الرقمي، أما وجود فروق في مستوى الدخل فقد يرجع الى ان توفير المتطلبات الاساسية (البنية التحتية الضرورية) لاستغلال الاطفال لفرص العالم الرقمي يشكل تحديا جديا في مجتمع فقير بالمجمل كالمجتمع الاردني، وبالتالي فمن لا يمتلك اجهزة رقمية في المنزل او لا يستطيع توفير المصاريف اللازمة لشبك الاجهزة الرقمية بالانترنت ليس لديه رفاهية التفكير في كيفية استغلال الفرص.

الاستنتاج

وعي اباء المراهقين بفرص ابنائهم في العالم الرقمي متوسط، وهو يعبر عن النظرة التقليدية والتي ترى في العالم الرقمي خطرا أكثر من كونه فرصة، وبالنسبة لوعي آباء المراهقين بالفرص فلا فروق بين الذكور والاناث، ولا بين الشرائح العمرية ولا بين المستويات التعليمية، بينما يزداد الوعي كلما زاد دخل الاسرة الشهري. ومما سبق يمكن الاستنتاج بأن اباء المراهقين يفتقرون الى الوعي الكافي بالتربية الاعلامية ويحتاجون الى توعية بفرص ابنائهم في العالم الرقمي كي يستطيعوا تمكين ابنائهم من الاندماج في العالم الرقمي الراهن والمستقبلي بأمان، وهذا يتطلب تكثيف برامج توعية الاباء وتنمية مهاراتهم الاعلامية الرقمية وتدريبهم لكي يتمكنوا بدورهم من مساعدة ابنائهم في الولوج إلى هذا العالم دون ان يتخلفوا عن غيرهم.

التوصيات: من خلال النتائج التي تم التوصل إليها، يمكن استخلاص بعض التوصيات مثل:

١. تكثيف برامج توعية اباء المراهقين بفرص ابنائهم في العالم الرقمي، واعتماد التدريب العملي لتحقيق ذلك.
٢. حث وزارة التربية والتعليم على ايلاء التربية الاعلامية اهتماما بالغا ببناء مناهج منفصلة وادماج مفاهيم التربية الاعلامية في باقي المواد بالتوازي وتبني توعية اباء الطلبة بدورهم لكي لا تتناقض اتجاهات المدرسة عن البيت.
٣. حث السلطات المسؤولة في الاردن على تزويد الاباء بالمعلومات والأدوات التي تمكنهم منح ابنائهم القدرة على استثمار فرص العالم الرقمي، كمنصة الكترونية تعرض الفرص وتحفز وتتواصل لتحقيق هذه الغاية.
٤. استحداث أدوات تحفز الاباء على توجيه ابنائهم نحو استثمار فرص العالم الرقمي، كتخصيص جائزة او نحوه.

المقترحات: في ضوء نتائج البحث التي تم التوصل إليها، وشعور الباحث بأن هناك عدداً من القضايا التي لا تزال في حاجة ماسة للدراسة يمكن اقتراح إجراء البحوث الآتية:

١. بناء برامج تدريبية في التربية الاعلامية مخصصة لاباء الاطفال المراهقين في مراحل مختلفة .
٢. دراسة وعي اباء المراهقين بفرص ابنائهم في العالم الرقمي من وجهة نظر الابناء

REFERENCES

أحمد، رشا محمود سامي. (٢٠١٤). "مدى إدراك أولياء الأمور لأدوارهم الرامية إلى تعزيز سلامة الأطفال على شبكة الإنترنيت ودرجة ممارستهم لها" .مجلة العلوم التربوية. العدد١

بدر ، أمل نبيل . (٢٠١٥) . "الآثار الثقافية والاجتماعية والنفسية لاستخدام الشباب الخليجي لشبكات التواصل الاجتماعي" .مجلة الحكمة للدراسات الإعلامية والاتصالية. ٢٠١٥ Issue 28, pp.10-44 (2015 Issue 28, pp.10-44): *ص ١-٢٨ .*

البدراني ، فاضل محمد .(٢٠١٦) . "التربية الإعلامية والرقمية وتحقيق المجتمع المعرفي" .المستقبل العربي. ٢٠١٦ Vol.39 Issue 452, pp.134-149 (2016 Vol.39 Issue 452, pp.134-149): *ص ١-١٤ .*

البراشدية، حفيظة سليمان أحمد، (٢٠٢٠). عوامل التنبؤ بالتنمر الإلكتروني لدى الأطفال والمراهقين: مراجعة للدراسات السابقة. Journal of Information Studies & Technology (JIS&T), 2020(1), 6. .

بلاغماس ، بركة . (٢٠١٦) . "البعد الاتصالي والتكنولوجي للعولمة وأثره على العلاقات الاجتماعية : الأسرة الجزائرية نموذجا" .مجلة الحكمة للدراسات الإسلامية. ٢٠١٦ Issue 7, pp.31-54 (2016 Issue 7, pp.31-54): *ص ١-١٩ .*

بيزان، حنان الصادق . (٢٠١٥) . "توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم الإلكتروني المجتمعي" .مجلة المركز العربي للبحوث والدراسات في علوم المكتبات و المعلومات. ٢٠١٥ vol.2 Issue 3, pp.37-68 (2015 vol.2 Issue 3, pp.37-68): *ص ١-٥٦ .*

تفرقنيت، عبد الكريم. (٢٠١٤). العلاقات الاجتماعية في ضوء استخدام مواقع التواصل الاجتماعي (Face Book). Majallat al-ʻUlūm al-Ijtimāʻīyah, 303(1934), 1-28.

التقرير الإحصائي للعام الدراسي ٢٠١٦/٢٠١٧ . مركز الملكة رانيا. وزارة التربية والتعليم. عمان. الأردن . http://www.moe.gov.jo/sites/default/files/ltqryr_lhsyy2016-2017_1.pdf

جلولي، مختار .(٢٠١٥) . "الآثار النفسية و الاجتماعية و الصحية لشبكات التواصل الاجتماعي على مستخدميها" .مجلة جيل العلوم الإنسانية و الاجتماعية. ٢٠١٥ Vol.2 Issue 11, pp.217-224 (2015 Vol.2 Issue 11, pp.217-224): *ص ١-١٢ .*

حدادي، وليدة & اعراب، فطيمة. (٢٠١٧). "واقع التربية الإعلامية في الأسرة الجزائرية – دراسة ميدانية على عينة من الأسر بولاية سطيف" . مجلة الرسالة للدراسات والبحوث الإنسانية. المجلد ١ . العدد٢ .

حسين، عبد الباسط محمد. (١٩٧١). "أصول البحث الإجتماعي"، الطبعة الثانية. القاهرة. مكتبة الأنجلو مصرية. ص: ٢٠٤ .

حنفى, د. (٢٠١٨). إدمان الإنترنت وعلاقته بالشعور بالوحدة النفسية فى ضوء بعض المتغيرات لدى عينة من طلاب المرحلة الاعدادية بأسيوط. دراسات فى الارشاد النفسى والتربوى, ١(١), ١-٣٠ .

الخطيب, محمد شحات. (٢٠٠٧) ."دور المدرسة في التربية الإعلامية" . ورقة عمل مقدمة إلى المؤتمر الدولي الأول للتربية الإعلامية (وعي ومهارة اختيار) المنعقد في قاعة الملك فيصل للمؤتمرات بمدينة الرياض، ١٤-١٧/٢/١٤٢٨هـ (٤-٧/٣/٢٠٠٧م).

خلفلاوي، شمس ضيات. (٢٠١٧). "قراءة في تطور مفهوم التربية الاعلامية في العالم الرقمي" . مجلة الرسالة للدراسات والبحوث الإنسانية, ١(٣), ٧٥-٩٦ .

رحماني، نعيمة . (٢٠١٤) . "إدمان الأطفال على الإنترنت جريمة رقمية" .مجلة التراث. ٢٠١٤ ,Issue 12 pp.53-64 (2014 Issue 12, pp.53-64):ص ١-١١ .

الزبون، محمد سليم، أبو صعيليك، ضيف الله عودة .(٢٠١٤) . "الآثار الاجتماعية و الثقافية لشبكات التواصل الاجتماعي على الأطفال في سن المراهقة في الأردن" . المجلة الأردنية للعلوم الاجتماعية. ٢٠١٤ Vol.7 Issue 2, pp.225-251 (2014 Vol.7 Issue 2, pp.225-251):ص ١-٢٤ .

الزبيدي، عيسى عيال مجيد, العبيدي، خلف ملح عزيز. (٢٠١٥). "إشكالية التربية الأسرية و تحديات الإعلام الجديد: دراسة مسحية على عينة من الآباء في مدينة كركوك Communication and ". Development, 128(2549), 1-29.

السعيدي, حنان، ضيف, عائشة.(٢٠١٥). "استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وأثره على القيم لدى الطالب الجامعي موقع فيس بوك نموذجا.(Doctoral dissertation) "

سوفي، شهرزاد. (٢٠١٨). "الشباب الجزائري وموقع التواصل الاجتماعي(الفايسبوك) دراسة في مظاهر الاستخدام القيمي واللاقيمي للموقع" . مجلة العلوم الانسانية لجامعة أم البواقي, ٥(١), ٢٤٢-٢٦١ .

صدام, العربي بن حجار & محمد، رفاع. (٢٠١٥). " شبكات التواصل الاجتماعي و أثرها على القيم الدينية لدى الطلبة الجامعيين".

الطيار، فهد بن علي . (٢٠١٤) . "شبكات التواصل الاجتماعي و أثرها على القيم لدى طلاب الجامعة (تويتر نموذجا) : دراسة تطبيقية على طلاب جامعة الملك سعود" .المجلة العربية للدراسات الأمنية و التدريب. ٢٠١٤ :vol.30 Issue 61, pp.193-224 (2014 vol.30 Issue 61, pp.193-224)ص ١-٦١ .

عباس، محمد ونوفل، محمد والعبسي، محمد وأبو عواد، فريال (٢٠١٢). مدخل إلى مناهج البحث في التربية وعلم النفس. عمان: دار المسيرة.

عمار زغينة. (٢٠٠٧). المراهقة من منظور الإسلام وعلم النفس. مجلة العلوم الإنسانية, ٢٠٧-٢١٦ .

العيفة، سمير. (٢٠١٧). "رهانات التداخل بين التربية الإعلامية وعادات مشاهدة المواد الدرامية التلفزيونية وآثارها على الهوية الثقافية" . مجلة الرسالة للدراسات والبحوث الإنسانية, ١(٢), ٥١-٧٨ .

فرفوري، ياسين . (٢٠١٦) . "موقع التواصل الاجتماعي (الفيس بوك) و أثره على أفراد المجتمع : من الإدمان إلى العزلة الاجتماعية" .مجلة جيل العلوم الإنسانية و الاجتماعية. ٢٠١٦ -Vol.3 Issue 22, pp.111 124 (2016 Vol.3 Issue 22, pp.111-124):ص ١-١٧ .

فريدة، آيت عيسى. (٢٠١٦). "التربية الإعلامية والثقافة التشاركية = Le Média Éducation et la Culture Participative. Majallat al-Turāth, 46(4038), 1-10.

قمقاني، فاطمة الزهرة. (٢٠١٧). "تأثير شبكات التواصل الاجتماعي (الفايسبوك) على المراهقين ورهان التربية الإعلاميةط. مجلة الحكمة للدراسات الاجتماعية Vol.2 Issue 11, pp.9-27 ، مؤسسة كنوز الحكمة للنشر و التوزيع

الكسباني، محمد السيد علي. (٢٠١٢). "البحث التربوي بين النظرية والتطبيق" . القاهرة. دار الفكر العربي.

لعسال، حسام (٢٠١٦)، معرفة الوالدين بالتربية الإعلامية والرقمية في الأردن، بحث غير منشور.

محمد, زينب عبدالله & علي، بروين حسين. (٢٠١٨). "مخاطر وسائل التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية العراقية" . مجلة كلية التربية الأساسية-الجامعة المستنصرية, ٢٤(١٠١), ٤٦٥-٤٩٢ .

محمد، أحمد جمال حسن. (٢٠١٥). "التربية الإعلامية نحو مضامين مواقع الشبكات الاجتماعية: نموذج مقترح لتنمية المسئولية الاجتماعية لدى طلاب الجامعة" . رسالة ماجستير بقسم الإعلام التربوي كلية التربية النوعية جامعة المنيا. مصر.

نمر، نجلاء حمد العطا ناصر& سر الختم، عثمان الأمين أحمد. (٢٠١٨). "مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيرها على الطلاب بالجامعات السودانية."

نومار، مريم نريمان. (٢٠١٢). "استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية وتأثيره في العلاقات الاجتماعية-دراسة عينة من مستخدمي موقع الفايسبوك في **الجزائر** (Doctoral dissertation, "Université El Hadj Lakhdar de Batna 1).

Almashhadani, A. (2016, March). The Protection of Children and Young People from the Misuse of Internet and Modern Communication Technology. In Qatar Foundation Annual Research Conference Proceedings (Vol. 2016, No. 1, p. SSHAPP2652). Qatar: HBKU Press.

Au, M., & Lam, J. (2015). Social media education: Barriers and critical issues. In Technology in Education. Transforming Educational Practices with Technology (pp. 199-205). Springer, Berlin, Heidelberg. Banks, William P., ed..2009. Encyclopedia of Consciousness. Academic

European Parliament Resolution of 16 December 2008 on media literacy in a digital world (2008/2129(INI)) http://cutt.us/europarl

Ghosh, A. K., Hughes, C. E., & Wisniewski, P. J. (2020, April). Circle of Trust: A New Approach to Mobile Online Safety for Families. In Proceedings of the 2020 CHI Conference on Human Factors in Computing Systems (pp. 1-14).

GIL, A. C. Métodos e Técnicas de Pesquisa Social. 6ª ed. São Paulo: Atlas, 2008

Gillet, Grant R., and McMillan, John, Consciousness and intentionality.2001. John Benjamins Publishing Co. Amsterdam, Netherlands. P.247

Gonzalez Almagro, Ignacio (January 1993). "Socialization: An Interactive Process". RS, Cuadernos de Realidades Sociales (41-42): 227–246.

Hart, A. (2018). Textual pleasures and moral dilemmas: Teaching media literacy in England. In Media Literacy Around the World (pp. 199-211). Routledge.

Hoover-Dempsey, K. V., & Sandler, H. M. (1997). Why do parents become involved in their children's education?. Review of educational research, 67(1), 3-42.

Huang, S., Orellana, P., & Capps, M. (2016). US and Chilean College Students' Reading Practices: A Cross-Cultural Perspective. Reading Research Quarterly, 51(4), 455-471.

Huda, M., Jasmi, K. A., Hehsan, A., Mustari, M. I., Shahrill, M., Basiron, B., & Gassama, S. K. (2017). Empowering children with adaptive technology skills: Careful engagement in the digital ınformation age. *International Electronic Journal of Elementary Education*, 9(3), 693-708.

Lenhart, A., Maddenn, M., & Hitlin, P. (2005). Teens and technology: Youth are leading the transition to a fully wired and mobile nation.

Levin, D. E. (2013). Moving beyond remote-controlled teaching and learning. [Diane E. Levin's Blog on Raising Healthy Kids in a Mad World]. Retrieved from http://dianeelevin.com/2013/moving-beyond-remote-controlled-teaching-and-learning/

Livingstone, S., Ólafsson, K., Helsper, E. J., Lupiáñez-Villanueva, F., Veltri, G. A., & Folkvord, F. (2017). Maximizing opportunities and minimizing risks for children online: The role of digital skills in emerging strategies of parental mediation. *Journal of Communication*, 67(1), 82-105.

Madden, M., Lenhart, A., Duggan, M., Cortesi, S., & Gasser, U. (2005). Teens and technology 2013. Pew Internet & American Life Project.

Paschke, K., Austermann, M. I., Simon-Kutscher, K., & Thomasius, R. (2021). Adolescent gaming and social media usage before and during the COVID-19 pandemic. Sucht.)

Poliquin, A . (2016). Media Literacy Education: A Media Literacy Campaign on the Social Significance of Meda Literacy and Its Educational Need. ProQuest LLC

Sadia, H., Yadav, S., & Faisal, M. (2021). Mapping Cyberbullying and Workplace Cyberbullying: A Road Towards Understanding Research Gaps in the Indian Context. In Handbook of Research on Cyberbullying and Online Harassment in the Workplace (pp. 331-359). IGI Global.

Shaji, M., & Sebastian, T. (2020). Parental Mediation of Adolescents' Internet Use. *International Journal of Behavioral Sciences*, 14(3), 131-135.

Stoddard, J. (2014). The need for media education in democratic education. Democracy and Education, 22(1), 4.

Topalli, B. (2016). Social effects of new media through the perception of children, parents and teachers: case of Shkoder. *European Journal of Education Studies*.

Vanwesenbeeck, I., Walrave, M., & Ponnet, K. (2016). Young adolescents and advertising on social network games: A structural equation model of perceived parental media mediation, advertising literacy, and behavioral intention. *Journal of Advertising*, 45(2), 183-197.

Vismara, M. F. M., Toaff, J., Pulvirenti, G., Settanni, C., Colao, E., Lavano, S. M., ... & Marotta, R. (2017). Internet use and access, behavior, cyberbullying, and grooming: results of an

investigative whole city survey of adolescents. *Interactive journal of medical research*, 6(2), e6231.